

صورة الشخصية العربية في برامج الفضائيات: دراسة في تحليل المضمون (2009:2013)

أمدوحة عبدالوهاب عبدالعظيم*
تحت اشراف:- أ.د. محمد معوض**
د. ولاء إبراهيم عبدالحميد***

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة معرفة اتجاهات البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية خلال الفترة من 2009 لـ 2013م، والوقوف على مضامين ومحتويات القضايا التي تناولتها فقرات البرامج عن الأحداث العربية في فترة الدراسة، ورصد مسارات البرهنة والقوى الفاعلة، التي اعتمد عليها البرنامج للتدليل على صحة أطروحاتها نحو صورة الشخصية العربية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية لاختيار البرنامج من بين عدة برامج أجنبية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

- اعتماد قناة PBS الإخبارية عينة الدراسة من خلال برنامجها "شارلي روز" على نظرية الأطر الإعلامية، في اختيار نوع القضايا والمواضيع المعالجة، من خلال الاهتمام بالقضايا الراهنة والتي تمس اهتمام ورغبات المواطن والمشاهد للبرنامج الحواري.

- اعتمدت القناة عينة الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية في القضايا السياسية في أسلوب طرحها للمواضيع، حيث اكتفت في معظم مواضيعها بتقديم أسلوب عرض معلومات ووجهات نظر ثم تضيف إليها الحلول المناسبة، مما يعني أن القناة حاولت الالتزام بمبدأ المناقشة الحرة للمواضيع وجعلها محدودة.

- فقد كشفت الدراسة أن الشخصيات المحورية التي تحتل الصدارة في البرنامج الحواري هي الجهات الرسمية ثم المحللين السياسيين، وهذا راجع إلى ما تسعى إليه مختلف البرامج السياسية من أجل تسليط الضوء على مختلف وجهات النظر للمشاركين.

الكلمات المفتاحية: الأطر الإعلامية؛ العرب؛ البرامج الأجنبية؛ شارلي روز؛ الشخصية العربية.

*باحثة ماجستير بكلية الآداب بقسم الإعلام – جامعة المنصورة – بتخصص إنتاج المواد الإذاعية
**أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس

***مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة المنصورة

The Image of Arab in foreign broadcast programs An Analytical Study of the content (2009:2013)

Abstract:

This study aims to learn about the trends of foreign satellite channels talk shows from 2009 to 2013 and identifying the contents and contents of the issues dealt with in the programmer paragraphs on Arab events during the study period; Monitoring the trajectories of proof and actors, on which the programmer relied to demonstrate the authenticity of its theses towards the image of the Arab personality. The study used the survey method in both descriptive and analytical terms, and the researcher conducted a survey to select the programmer from several foreign programmers.

The study reached several results, the most important of which are:

-PBS News Channel based the sample study through its program "Charlie Rose" on the theory of media frameworks 'in choosing the type of issues and topics addressed 'by paying attention to current issues that affect the interest and wishes of citizens and viewers of the talk show.

-The specimen of the study relied on the theory of media frameworks in political issues in the way they raised the topics. In most of its topics, the channel merely presented information and perspectives and then added appropriate solutions, meaning that the channel tried to adhere to the principle of free discussion of topics and make them limited.

- The study revealed that pivotal figures at the forefront of the talk show are official bodies and then political analysts, due to what various political platforms seek to shed light on the different perspectives of participants

Keywords:Media frameworks, AL Arab, foreign programs, Charlie Rose, Arab Personality

مقدمة الدراسة:

تأثرت الشخصية العربية بما ينقله عنها الإعلام الغربي وفق مفاهيم ومعايير مختلفة لها صلة بتلك الشخصية، حيث نجد تصورهم عن العرب في أغلب الأحيان أصحاب بداوة وجهل وفقر، وأحياناً أخرى يرونهم الأثرياء مُلاك النفط الشرقيين، وغالباً ما يرتكزون فيما يبثونه من رسائل إعلامية على هذه الصورة، إلا في أحيان نادرة، ينفونها بعد ذلك، ففي ثورات الربيع العربي مدحوا الشباب الذين قاموا بهذه الثورات في نفس الوقت الذي وصفوا هذه الشعوب بالهمجية والديكتاتورية، ينادون بالحرية وحقوق الإنسان ويخشون مطالبة الشعوب العربية بها، بما يعطي ملمحاً واضحاً بالتناقض.

ففي هذه الدراسة سوف نتناول تغطية التلفزيون الغربي للأحداث التي مر بها العالم العربي في الفترة الأخيرة، بالتحليل والتفسير والنقد ونستكمل ما توقفت عنده الدراسات السابقة حتى نعرف أين نحن من مرأى الآخر وإعلامه، الذي نستلهم نموذج حضارته للخروج من نكبة التراجع الثقافي والفكري، وما هي العواقب التي قد تحول بيننا وبين تلك الغاية، وهل يريد الآخر فعلاً -بدعمه لحقوق الإنسان والتحول الديمقراطي- تغيير تلك النظرة، أم تظل نظرية الواقعية الحديثة هي المهيمنة على إدارة العلاقات بين الدول والقوى العظمى، والمؤثرة في منهجية وسائل الإعلام في طرحها للقضايا التي تعتمد على حماية القوي للضعيف ومساعدته وأحياناً نهبه باسم الوصاية السياسية أو تشجيع التحول الديمقراطي الناجح في البلدان العربية.

كما يمكن قياس وتحليل ما تبثه وتنشره وسائل الإعلام الغربية من خلال العبارات التي تشير إلى وصف القضية موضوع الدراسة وتحليلها بما يتماشى مع مقتضيات وأساليب تحليل المضمون المتبعة في البحوث الإعلامية والاجتماعية على حد سواء وكذلك تحليل الخطاب، الذي يهدف إلى معرفة موقف البرنامج من تلك القضية.

وعملت هذه الدراسة على تحليل المضمون وتحليل الخطاب للبرامج الفضائيات الأجنبية لمعرفة اتجاهات التغطية الإخبارية فيها للأحداث العربية وكيف تنظر للشخصية العربية من خلال تلك التغطية للأحداث الجارية في المنطقة العربية تحديداً في الفترة من 2009م إلى 2013م، حيث كانت تلك الفترة مليئة بالأحداث والصراعات العربية.

وقد اعتمدت الباحثة على تحليل مضمون الأخبار والمقابلات التي أذيعت في البرامج الأجنبية عن الأحداث العربية، على الفقرة كأساس التحليل حيث تعتمد البرامج الأجنبية على مراسلين من جميع أنحاء العالم.

وتمتاز هذه الدراسة بأنها الدراسة العربية الأولى التي توضح صورة الشخصية العربية في البرامج الفضائيات الأجنبية.

• تركز دراستنا على ركيزتين أساسيتين هما:

1- الدراسات السابقة.

2- الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة.

• أولاً: الدراسات السابقة:

• المحور الأول: البرامج الحوارية الأمريكية.

• المحور الثاني: صورة العرب في وسائل الإعلام الغربية.

• المحور الأول: البرامج الحوارية الأمريكية.

• تناولت دراسة ياسمين علي، لسنة (2023م)، بعنوان: معالجة البرامج الاقتصادية في القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية لخطط التنمية في الوطن العربي-دراسة تحليلية على عينة من البرامج الاقتصادية!

تستهدف هذه الدراسة: تحليل المضامين الاقتصادية المقدمة في البرامج الاقتصادية المتخصصة في القنوات الأجنبية الناطقة بالعربي، قياس حجم اهتمام القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية بالقضايا الاقتصادية في الوطن العربي، طرح رؤى مستقبلية حول الإعلام الاقتصادي العربي عامة، والمصري خاصة.

اعتمدت الدراسة على إحدى الأدوات الكمية، وهي تحليل المحتوى، بتطبيق استمارة تحليل مضمون على البرامج الاقتصادية، التي تضمنتها الخريطة البرمجية للقنوات الأجنبية الناطقة بالعربية القناة الاقتصادية الأمريكية "سي إن بي سي" و "فرانس 24" الفرنسية.

وتم تطبيق إحدى الأدوات الكيفية، بإجراء مقابلات متعمقة مع الإعلاميين لمعرفة رؤيتهم حول مستقبل الإعلام الاقتصادي العربي عامة، والمصري خاصة، وتقديم بعض المقترحات لتطوير خارطة البرامج المصرية، لإدراج البرامج الاقتصادية ضمنها.

عينة الدراسة: برنامج الأسبوع الاقتصادي على قناة "فرانس 24"، وبرنامج تحت الضوء على قناة "سي إن بي سي" الأمريكية.

أهم النتائج: القالب الحواري الأكثر استخدامًا في تقديم القضايا الاقتصادية بالبرامج محل الدراسة بنسبة (96,4%).

كانت مدة الفقرة التي تناولت قضايا التنمية في الوطن العربي قصيرة، تتراوح بين 1 إلى 5 دقائق، بنسبة (61,8%) بالقناتين محل التحليل.

وفيما يتعلق بالأطر الإعلامية الأكثر استخدامًا في معالجة القضايا الاقتصادية، جاء "إطار النتائج الاقتصادية" في المقام الأول بنسبة (80%).

• جاءت دراسة أمنة إبراهيم، عبد المولى موسى، لسنة (2018)، والتي تناولت "البرامج الإخبارية التلفزيونية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية للمجتمعات".ⁱⁱ

حيث استهدفت هذه الدراسة: معرفة مدى التزام قناة الـ BBC العربية بالمعايير الأخلاقية والمهنية في تناول الإخباري لقضايا المجتمعات، والتعرف على الأبعاد الاستراتيجية، وإلى أي مدى تعمل معالجة الإخبارية لهذه القناة في تشويه الصورة الذهنية للمجتمعات وفقاً للسياسة التحريرية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

1- مواطن الدول النامية يثق في تناول الإخباري لقناة الـ BBC العربية أكثر من ثقته في وسائل الإعلام الوطنية.

2- أنظمة الحكم في الدول النامية. تؤثر سلباً على تناول الإخباري لوسائل الإعلام الوطنية.

3- تعمل معالجة الإخبارية لقناة الـ BBC العربية على تشويه الصورة الذهنية لمجتمعات الدول النامية.

4- قناة الـ BBC العربية تهتم بقضايا الكوارث الطبيعية كالأزمات والحروب والنزاعات والفقر في السودان أكثر من غيرها.

• جاءت دراسة لـ شيماء فولي، ٢٠١٧، التي تناولت "تغطية القنوات الموجهة باللغة العربية للقضايا الداخلية المصرية المعاصرة".ⁱⁱⁱ

حيث استهدفت هذه الدراسة معالجة الإخبارية لقنوات الـ "بي بي سي البريطانية"، والـ "دويتش فيللي الألمانية"، والـ "الحرية الأمريكية"، وذلك عن طريق استخدام نظرية الأطر الإخبارية، والتطبيق على عينة من نشرات الأخبار بالقنوات محل الدراسة.

وكذلك تحديد القضايا المصرية البارزة التي تتناولها النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة والتعرف على حجم الاهتمام الممنوح لها على الخريطة الإخبارية للفضائيات موضع الدراسة، وتحديد الفروق بين هذه الفضائيات في هذا الاهتمام ومحاولة تفسير أسباب تطبيق نظرية الأطر الإخبارية على بيانات اتصالية متفاوتة.

منهج الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي لمضمون القنوات محل الدراسة (قناة الـBBC) والحررة الأمريكية والدويتش فيللي الألمانية.

أدوات الدراسة: تحليل المضمون الإخباري المتعلق بالقضايا الداخلية المصرية، وذلك بهدف الرصد الدقيق والشامل للمعالجات الإعلامية بشأن القضايا المصرية وسيتم هذا التحليل على مرحلتين:

-التحليل الكمي للمعالجة الإخبارية للقضايا موضع الدراسة في قنوات البي بي سي البريطانية والحررة الأمريكية والدويتش فيللي الألمانية.

-تحليل أطر تناول الإخباري للقضايا المصرية بكل قناة وفقاً للنماذج المفسرة لنظرية الأطر الإعلامية.

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في القنوات الموجهة باللغة العربية من دول أجنبية، وقد اختارت الباحثة ثلاثة من القنوات الأجنبية الموجهة وهم قناة الـBBC البريطانية وقناة الحررة الأمريكية وقناة الدويتش فيللي الألمانية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- كشفت الدراسة محدودية الاهتمام بالأخبار المصرية في التغطية الإخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية محل الدراسة فمن بين ما يقرب من (1000) خبر تم تقديمهم في فترة إجراء الدراسة، كان نصيب الأخبار المصرية (121) خبراً وحسب.

2- احتلت القضايا السياسية والأمنية الاهتمام الأوفر في تغطية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية بنسبة 26,4% و25,6% على التوالي ويمكن تفسير ذلك في سياق الأوضاع السياسية والأمنية المتقلبة في المنطقة بعد ثورات الربيع العربي والتهديدات الإرهابية التي تواجه مصر والعالم العربي خاصة، والعالم بأسره بشكل عام، يليهما القضايا الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، ثم الثقافية والبيئية والدينية بنسب بسيطة.

• جاءت دراسة لـ"جونستون" لسنة (2016)، التي تناولت "التغطية التلفزيونية للصراع في سوريا من (2011 – 2014) كيف يمكن استخدام صناعة محتوى "يوجي سي" لتغطية قناة بي بي سي ورلد نيوز والممارسات الصحفية الفعالة.^{iv}

حيث استهدفت هذه الدراسة:

التعرف على الطرق التي استخدمها صحفيو هيئة الإذاعة البريطانية عن طريق صناعة المحتوى، لتغطية الصراع في سوريا، وكيف تغيرت ممارسات العمل الصحفي.

حيث تضمنت أساليب جمع البيانات وتحليل المحتوى للتغطية التلفزيونية حول سوريا التي بثت على قناة BBC World News TV، من 2011 إلى 2014، ومقابلات مع الموظفين وملاحظات غرفة الأخبار.

وتشير النتائج إلى:

أن مهمة صانعي المحتوى تحقق أعلى منحنى من مصادر المعلومات للعديد من صحفيي بي بي سي وذلك خلال الانتفاضات العربية التي تعد بالنسبة إليهم عملية معقدة، وذلك مما جعل الصحفيين والمنتجين يتكيفوا مع طرق جديدة لتحديد موقع المحتوى، خاصة على المنصات الرقمية، وتطوير مهارات جديدة لتمكينهم من القيام بتنفيذ وتجميع الأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، كما استفادوا من الخبرات المختلفة في أنحاء هيئة الإذاعة البريطانية، بما في ذلك BBC Arabic وBBC Monitoring وحدثت هذه التغييرات لأن بي بي سي قد أنشأت المزيد من المنتجات الإخبارية الرقمية.

ومع ذلك، كانت هناك إخفاقات منهجية في الطرق التي نقلت بها بي بي سي نيوز معلومات من منتجي المحتويات المستخدمة في تقاريرها الإخبارية إلى جماهيرها، وعلى الرغم من أن الصحفيين أصبحوا أكثر ذكاءً على وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا، إلا أن "صناعة المحتوى" لا تزال غير مفهومة تمامًا من قبل غرف الأخبار التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية، على الرغم من أنها تُستخدم بانتظام لتغطية الأخبار والأخبار العاجلة.

ويتضمن المحور الثاني: صورة العرب في وسائل الإعلام الغربية.

• تناولت دراسة أمنية عبد الرحمن أحمد، لسنة (2023م)، بعنوان: التطبيع الإعلامي بالمواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية.^٧

تستهدف هذه الدراسة:

فهم التطبيع الإعلامي الإلكتروني للشأن المصري من خلال التعرف على كيفية تناول الإعلام للموضوعات والقضايا المصرية في ظل الجمهورية الجديدة بالمواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية (تايمز أوف إسرائيل- I24News) من منظور الإسرائيلي ومدى تأثيرها على الجمهور المصري، واستخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتم التطبيق بأداتي تحليل المضمون والاستبيان.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها في التالي: -

- جاءت القضايا التي تناولها مواقع الدراسة كالاتي دور مصر في دعم القضية الفلسطينية لإحياء السلام وإعادة إعمار غزة كان من أبرز الموضوعات المصرية التي تناولتها مواقع الدراسة.

- العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وإسرائيل.

- تطبيع إسرائيل مع مصر والدول العربية وسط رعاية أمريكية خالصة وترحيب عربي كبير وتجاوب عربي محدود بين مؤيد ومعارض لما لها من تاريخ ومكانه في الذاكرة الوطنية العربية.

- اهتمام مصر بتوفير الطاقة وجاء ذلك في إطار مشروع مبادرة الممر الأخضر في مصر.

- كما أبرز الموقعان اهتمامهم بموقف مصر الاقتصادي ومحاربة مصر للجماعات المتطرفة في شبة جزيرة سيناء وتنميتها.

• جاءت دراسة أسماء بوظرفة، لسنة (2023م)، بعنوان: صورة العرب في الأفلام الوثائقية الغربية دراسة سيميولوجية على فيلمي^{vi}

(Lorsque le monde parlait - Ils ont changé le monde les arabes)
arabe

تستهدف هذه الدراسة

للتعرف على الصورة المقدمة عن العرب عند الغرب عبر القيام بالتحليل السيميولوجي لعينة قوامها فيلمين وثائقيين الأول ألماني والثاني فرنسي مختارة بطريقة قصدية، لرصد وفهم وتفكيك مجمل الصور المقدمة عن العرب في السينما الوثائقية الغربية، واعتمد في ذلك المنهج الوصفي

يمكن تلخيص أهم النتائج المستخرجة من التحليل السيميولوجي، من المنظور الحديث للتعبير عن نتائج الدراسات الكيفية السيميولوجية في النقاط التالية:

- من حيث الصورة الفيلمية، فقد سعت الأفلام الوثائقية محل التحليل لتقديم الدور الكبير للعرب في العالم، من خلال تقديم صورة بصرية شاملة، حرص فيها

المخرجين على أن تلمس هذه الصورة أهم ما قدم العرب للغرب، باعتماد تصوير

مميز، وبلقطات تتراوح بين العامة والمقربة في مجملها، لتقديم العرب في كل مقطع من مقاطع الأفلام.

- من حيث الصورة الذهنية، فقد نجحت هذه الأفلام الوثائقية وإلى درجة كبيرة في تقديم صورة ذهنية مغايرة عن تلك السائدة عن العرب بأنهم إرهاب وسلبيون، عبر إظهار مشاهدة بصرية إيجابية، مع اعتماد عنصر الإبهار البصري والتكثيف الفيلمي في تشكيل وبناء صورة ذهنية طيبة ومختلفة عن تلك السائدة عن العرب، وكسر الصور النمطية المقبّطة.

- من حيث العناوين، فقد وفق صناع هذه الأعمال إلى حد بعيد في العناوين التي

وضعوها لهذه الأفلام الوثائقية، من خلال تركيزهم على الفكرة الأساسية التي يرمون لتقديمها.

- من حيث اللقطات وزوايا التصوير، اعتمد المخرجين في تصوير الفيلمين على أنواع مختلفة من اللقطات، لكن التركيز يبدو واضحاً على اللقطات العامة كما هو الحال في الفيلم الوثائقي الأول، مع حضور لافت للقطات المقربة في الفيلم الثاني، باعتبارها من اللقطات السردية التي تساعد في تقديم التفاصيل.

- أما من حيث المحتوى الفيلمي، فقد ظهرت صورة العرب ن خلال إسهاماتهم في تطوير العديد من العلوم، سواء في الطب الفلسفة والرياضيات وكذلك الترجمة وكذلك نوع من التركيز على الدين الإسلامي والرسالة المحمدية التي وحدت القبائل ووصية الرسول عليه الصلاة والسلام بطلب العلم من المهد إلى اللحد.

- من حيث المعلومات والمصادر: اعتمدت الأفلام الوثائقية محل الدراسة على تقديم معلومات هامة عن العرب قد يجهلها الغرب بطريقة تنوعت في كلا الفيلمين.

• وجاءت دراسة أسامة عبد الحميد، لسنة 2018م، بعنوان: صورة العرب والمسلمين كما تقدمها إعلانات الطرق في الولايات المتحدة الأمريكية^{vii}.

تستهدف هذه الدراسة:

صورة العرب والمسلمين كما تقدمها إعلانات الطرق في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون والتحليل السيمولوجي لتحليل (113) إعلاناً قامت بنشرها عدد من المؤسسات الأمريكية الداعمة لإسرائيل خلال الفترة من عام 2010 إلى عام 2017.

أهم النتائج: تكشف نتائج الدراسة عن احتلال الأسلحة المرتبة الأولى بين الرموز التي تم توظيفها في الإعلانات الخاضعة للتحليل؛ حيث اهتم القائمون على كتابة النصوص الإعلانية وتصميمها بالتركيز على تقديم العرب والمسلمين وبحوزتهم أسلحة بأشكال مختلفة للتأكيد على وصمهم بسمة الإرهابي، فضلاً عن إثارة الخوف في نفوس المواطنين الأمريكيين تجاه العرب والمسلمين.

وتكشف نتائج الدراسة عن توظيف الصورة السلبية للعرب والمسلمين لخدمة المصالح الإسرائيلية ومحاولة كسب تعاطف المواطن الأمريكي مع إسرائيل.

كما توضح نتائج الدراسة احتلال سمة "يكره اليهود" المرتبة الثالثة على صعيد السمات التي قدمتها الإعلانات الخاضعة للتحليل؛ حيث ركزت الإعلانات على تقديم العرب والمسلمين في صورة المضطهد لليهود والساعي لقتلهم؛ بما يضمن كسب تعاطف المواطن الأمريكي مع اليهود، كما سعت إلى زيادة تعاطف المواطن الأمريكي من خلال ربط هذه السمة بسمة "يكره المسيحيين".

• قدمت هبة متولي، دراسة لسنة، (2017)، بعنوان: معالجة الصحافة الأمريكية لثورة 25 يناير وتأثيرها على صورة مصر لدى الشباب الأمريكي. ^{viii}

تستهدف هذه الدراسة: تحليل الخطاب الأمريكي عن مصر والمصريين بالإضافة إلى رصد الصورة الإعلامية المختلفة لمصر في الصحافة الأمريكية وأثر هذه الصورة على تشكيل الصور الذهنية للشباب الأمريكي.

نتائج الدراسة: وتتضمن (نتائج الدراسة الميدانية والدراسة التحليلية).

الدراسة الميدانية:

- الصورة تميل إلى السلبية في وصف صورة مصر حيث تشير نسبة موافقة المبحوثين إلى إجمالي الصفات السلبية كان أكبر من الصفات الإيجابية.

- كذلك يتضح أن الصورة التي نقلتها الصحف الأمريكية عن المصريين والتي أدركها الشباب الأمريكي من وجهة نظره، كانت سلبية إلى حد كبير، حيث كانت الصفات السلبية في (خطرين الدراسة التحليلية):

- تظهر النتائج أن القضايا السياسية جاءت في مقدمة القضايا المطروحة داخل المادة الصحفية والتي حازت على اهتمام الصحف بإبرازها، بينما كانت القضايا الفرعية المتعلقة بحرية الرأي والتعبير، وجاء في المرتبة الأولى القوى الفاعلة للمؤسسة التنفيذية للدولة المصرية.

• التعليق على الدراسات السابقة: -

- يمكن القول إن الدراسات السابقة رغم أهميتها في دراسة بعض جوانب الأثر الذي طرحته الأحداث والثورات العربية على السلوك الأمريكي، إلا أنها لم تفحص بعض المؤشرات المتعلقة بهذا الأثر.
- حيث أغفلت الدراسات السابقة عوامل إدامة نزعة السخرية في الفكر الغربي نحو العالم العربي، وكذلك أسباب تأججها والتي تبقىها حية في أذهان الغربيين.
- إن الدراسات السابقة لم تتناول البرامج الأجنبية وتغطيتها عن الأحداث العربية ولم تتعمق في تقصي هذه السخرية والتهكم في الفكر الغربي نحو الأحداث العربية من أجل الوصول لمعرفة مكانتها في ذلك الفكر.
- تجاهلت الدراسات السابقة الأساليب التعاملية الغربية الاستغلالية التي يتبعها الغرب في تعاملهم مع الآخرين ونخص هاهنا العرب والمسلمين.
- الدراسات السابقة لم تتعرض للكيفية التي يمكن بها مواجهة الغرب المستعلي وإحباط محاولات تحقيق أهدافه في إشباع نزعة الاستعلاء المسيطرة هي الأخرى على فكره.
- حيث أشارت دراسة "مروان نايف" إلى أن صورة العرب في السينما والتلفزيون الأمريكي ومدى تغلغل اللوبي الصهيوني في صناعة السينما والتلفزيون الأمريكي، وانعكاساته على رسم صورة مشوهة للعرب والمسلمين، معظم التشويه والتزييف لصورة العرب في الغرب تستخدم لصنع الكراهية ودعوة للعنصرية والدينية بنفس الوقت.
- واتفقت معها دراسة ساسي نهاد، والتي تناولت صورة العربي في السينما الأمريكية، وهي تحليل نصي سيميولوجي – لفيلم المنطقة الخضراء، حيث فقت السينما الأمريكية في تشكيل صورة نمطية مشوهة للعرب لدى المشاهد من خلال إظهار العرب في فيلم "المنطقة الخضراء" خائنين، قاتلين، جناء ويقومون بقتل بعضهم البعض بغية تحقيق أهدافهم.

• الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة النقطة التي أهملها الباحثون والنقاط التي اهتموا بها واتفقوا واختلفوا عليها، من ما يجعلها تتعمق في مشكلة البحث وتحدد أهدافه بدقة وكيفية صياغة التساؤلات بشكل جيد واستخدام الإطار النظري المناسب لدراستها وكيفية تحديد الخطوات المنهجية المناسبة للدراسة وكيفية تصميم صحيفة تحليل المضمون وصحيفة تحليل الخطاب من حيث أهم النقاط التي يجب أن تتناولها، وأيضا في التعليق على

نتائج الدراسة وذلك من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة التي اتفقت أو اختلفت معها، وأيضاً الجوانب التي أخفقت الدراسات السابقة في تناولها .

وتوضح الدراسة الحالية الرؤية البرمجية الأمريكية والغربية في إظهار الشخصية العربية عبر برامجها وما ترمي إليه من مفاهيم ترسخها في أذهان الجمهور حول صورة الشخصية العربية وما تقوم به من حرب دعائية ونفسية ضده في ظل معطيات البيئة الدولية الجديدة المرتبطة بالتوسع الكبير في وسائل الإعلام.

وقد تم الاعتماد على المعايير التالية لاختيار عينة الدراسة التحليلية:

أولاً. قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قدرها (50) مفردة من الجمهور العام المصري والعربي المشاهد للبرامج الأجنبية لاختيار البرنامج الأجنبي الغربي، لاختيار البرنامج المدروس الذي سوف نقوم بتحليل مضمونه، وقد تم سؤال المبحوثين الذين خضعوا للدراسة الاستطلاعية عن أهم البرامج بالقنوات الأجنبية التي يشاهدونها وأبرز البرامج التي تابعوها من خلالها صورة الشخصية العربية.

- جدول رقم (1) الدراسة الاستطلاعية

فئات	تكرارات	النسبة المئوية
شارلي وز PBS	40	80%
صباح الخير يا أمريكا ABC	6	12%
قابل الصحافة NBC	4	8%
المجموع	50	100

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية عن اختيار أكثر برنامج اختاره المبحوثين وهو الذي طبقت عليه الدراسة، حيث جاء برنامج شارلي روز المذاع على قناة pbs في المرتبة الأولى كأكثر البرامج الأجنبية التي يتابعها المبحوثين بنسبة (80%) وتلاها برنامج "صباح الخير يا أمريكا" بنسبة (12%)، وبرنامج "قابل الصحافة" بنسبة (8%).

ثانياً. اعتمدنا على استعراض نتائج المسح التي أجريت للدراسات السابقة والتي أسفرت عن اختيار البرنامج الأكثر تفضيلاً من جانب الجمهور المصري والعربي في تلك الدراسات.

ثالثاً. يعد برنامج شارلي روز من أهم البرامج التي تناولت صورة الشخصية العربية في سنوات الدراسة، وقد اتضح اهتمام برنامج شارلي روز بالأخبار والأحداث العربية من خلال الخدمات الإخبارية لهذا البرنامج، لذا تم اختيار برنامج "شارلي روز".

مشكلة الدراسة:

شكلت المواضيع والقضايا المتعلقة بالشخصية العربية عموماً مادة خصبة للإعلام الغربي والعربي، خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر التي جعلتهم يربطون العرب بأحداث العنف والإرهاب والجريمة، وتشكيل إعلامية خاطئة عن العرب، وأيضاً لفتت الأنظار إلينا مرة أخرى من خلال بعض الأحداث مثل: احتلال العراق وضرب قطاع غزة، ثم تلي تلك الأحداث ثورات الربيع العربي، وصعود الإسلام السياسي للسلطة، حيث أدى ذلك إلى اختلاف المواقف تجاه العرب والمسلمين منهم خاصة.

وذلك يجعلنا نسلط الضوء في هذه الدراسة على المضامين الإعلامية المعروضة في وسائل الإعلام الغربية وبشكل خاص البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية (الأمريكية)، برنامج "شارلي روز" نموذجاً وذلك لمحاولة الكشف عن المضمون والخطاب الإعلامي المتناول للمواضيع المتعلقة بالشخصية العربية، وذلك يقودنا إلى تساؤل رئيسي: ما الصورة التي تعكسها المضامين المعروضة في الفضائيات الغربية تجاه الشخصية العربية.

وانطلاقاً من طبيعة البرنامج ودوره في تناول القضايا بصفة مستمرة علاوة على استخدامه لبعض الطرق وأساليب المعالجة الإعلامية لأهم الأخبار والأحداث السياسية المحلية والدولية من خلال عملية تأطيره لتلك القضايا باعتباره برنامجاً له جمهوره الخاص من ناحية المتابعة والمشاهدة على المستوى العربي والغربي.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في: رصد وتحليل صورة الشخصية العربية في البرامج بالقنوات الفضائية الأجنبية (الأمريكية)، متمثلة في برنامج "شارلي روز"، للكشف عن سماته، والتعرف على أطروحاته والقضايا التي ركز عليها، والسمات والأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة، ومسارات البرهنة، والأطر المرجعية التي استند إليها، وأدوار ومواقف القائمين بالاتصال من الأحداث والقضايا العربية، والعوامل التي أثرت في اهتماماتهم بها، وذلك في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، لرصد مدى تقديمهما لمعالجة إعلامية موضوعية ومترتبة في عرضها للحقائق والمعلومات .

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1- تقدم توضيحاً لاتجاهات البرامج بالقنوات الفضائية الأجنبية (الأمريكية) عن الأحداث العربية والواقع العربي للشخصية العربية، كونها تقدم دلالات ذات قيمة علمية حول سياسة هذه البرامج اتجاه الأحداث والقضايا العربية، ودورها في الحرب الإعلامية الأمريكية على العالم العربي.

- 2- تعد دراسة الشخصية العربية في البرامج الأجنبية الغربية من الظواهر الإعلامية المهمة التي تستحق الدراسة كونها توضح طبيعة الشخصية وتضيف لها.
- 3- قصور الدراسات الإعلامية المصرية والعربية عن تحديد أهمية صورة الشخصية العربية في البرامج بالقنوات الفضائية الأجنبية.

• أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة التحليلية لتحقيق عدة أهداف وهي:

- 1- معرفة اتجاهات البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الأجنبية (الأمريكية) خلال الفترة من 2009 لـ 2013، التي تلت حكم أوباما وقصف غزة وثورة يناير وعاصرت ثلاث حكام مصريين.
- 2- الوقوف على مضامين ومحتويات القضايا التي تناولتها فقرات البرامج عن الأحداث العربية في فترة الدراسة.
- 3- رصد مسارات البرهنة التي اعتمد عليها برنامج شارلي روز للتدليل على صحة أطروحاتها نحو صورة الشخصية العربية.
- 4- رصد الأطر المرجعية التي اعتمد عليها برنامج شارلي روز من خلال تغطيته للأحداث والقضايا العربية.
- 5- رصد القوى الفاعلة في برنامج شارلي روز لصورة الشخصية العربية من خلال الأحداث والقضايا.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مصادر الأخبار التي تناولت صورة الشخصية العربية في برنامج شارلي روز بدولة أمريكا؟
- 2- ما القضايا العربية التي تناولها برنامج شارلي روز؟
- 3- ما القوى الفاعلة في القضايا العربية كما تعكسها الأخبار التي تناولت صورة الشخصية العربية في برنامج شارلي روز؟

- 4- ما طبيعة المادة المرئية المصاحبة للأخبار التي تتناول قضايا العالم العربي في برنامج شارلي روز على قناة PBS بالولايات المتحدة؟
- 5- ما اتجاه المعالجة والتناول الإعلامي للأحداث العربية في برنامج شارلي روز؟
- 6- ما مسارات البرهنة للقضايا العربية في برنامج شارلي روز؟
- 7- ما الأطر المرجعية التي اعتمد عليها برنامج شارلي روز في معالجة صورة الشخصية العربية؟

الإطار النظري للدراسة: "نظرية الإطار الإعلامي":

يعد الإطار مفهوماً أساسياً في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول القضايا المختلفة، ويرجع ذلك إلى أن دور وسائل الإعلام لا يتوقف عند مجرد تقديم المحتوى الإخباري، فهي تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى، من خلال تأطيره وفق زوايا معينة يمكن بواسطتها إدراكه وتفسيره، وإبداء تقييم بشأنه.

عرف جوفمان الإطار بأنه: "العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع، التي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها".^{ix}

وأشارت رهي إلى أن الإطار يعني: "قدرة وسائل الإعلام على تغيير نظرة الفرد للواقع من خلال تفعيل منظومة من المفاهيم العقلية في الذاكرة لأمد طويل، واستخدامها في مهام معرفية لاحقة".^x

عرف حسن مكاي وليلى السيد الإطار الإعلامي بأنه: "انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها".^{xi}

- وأشار خالد صلاح الدين إلى أن الإطار هو: "الفكرة المحورية التي تنتظم حولها المعلومات الخاصة بالقضية، والتي تملي تنظيماً معيناً للسمات المعرفية والوجدانية المتعلقة بالقضية المثارة بحيث يتحدد في ضوئها إبراز لجانب أو منظور بعينه لتلك القضية".^{xii}

في ضوء ما سبق تخلص الباحثة إلى أن مفهوم الإطار يتضمن: إبراز جوانب معينة في النص الإعلامي تجاه حدث أو قضية معينة، واستبعاد أو إغفال جوانب أخرى، الأمر الذي من شأنه أن يضيف أهمية بالغة على الدور الذي تؤديه الأطر الإعلامية في تشكيل اتجاهات وآراء الجمهور تجاه الأحداث والقضايا المهمة.

وتؤكد أن الإطار الإعلامي يمثل الفكرة الرئيسية التي تتمحور حولها المعلومات الخاصة بالحدث، والتركيز عليها، وجعلها أكثر ظهوراً في النص، وتقييم مدى صحتها، خاصة في القضايا الجدلية، التي يستدل من خلالها على التوجهات الأيديولوجية والأطر المهنية للقائم بالاتصال.

أوجه الاستفادة من نظرية التأطير وكيفية تطبيقها:

تستخدم الدراسة منهج تحليل المضمون للحوارات التي أستخدمها برنامج شارلي روز خاصة الفقرات التي تناولت الشأن العربي وكشفت عن العديد من التدخلات التي عكست وجهة النظر الأمريكية في تعاملها مع الشأن العربي.

حيث توجد علاقة بين نظرية تحليل الإطار الإعلامي بدراسة صورة الشخصية العربية في البرامج الأجنبية: حيث يعد الخطاب الإعلامي أو مضمون ما تقدمه وسائل الإعلام في مجتمعاتنا المعاصرة بالأحداث أحد المصادر الهامة لتشكيل الأطر الثقافية للجمهور من خلال إحاطتهم علماً ويفترض أن تقوم وسائل الإعلام بدورها من خلال تقديم المعلومات حول القضايا والأحداث المحلية والدولية، ملتزمة في ذلك بأنية التغطية وموضوعيتها وعدالتها وتوازنها، وهو ما يساعد الجمهور على تكوين آراء واتجاهات واتخاذ قرارات دقيقة.

وتساعد نظرية الأطر الإعلامية في دراسات تحليل الخطاب بقياس المحتوى الضمني غير الصريح للتغطية الإخبارية بوسائل الإعلام وتقديم تفسير منظم لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وإلقاء الضوء على طرق تنظيم الحقائق والمحدوف منها، كما تساعد في تحليل أطر التغطية الإخبارية والمقارنة بين الأطر المختلفة التي تعرض من خلالها وسائل الإعلام القضية أو القضايا المختلفة.

كما تبرز العلاقة بين وضع الأطر والأيديولوجية المسيطرة ومحتوى الوسيلة، وذلك بتوضيح تأثير الأيديولوجية على تشكيل منتجات الوسيلة الاتصالية من خلال استراتيجيات عملية الأطر والتي يتم من خلالها نقل الفكر الأيديولوجي بواسطة وسائل الاتصال.

وتأتي عملية التداخل بين مدخل تحليل الخطاب وتحليل الأطر استناداً إلى أنه وفي أثناء عملية إنتاج الخطاب يعزل الصحفيون الأحداث عن سياقها التاريخي والاجتماعي، وتقديمها داخل أطر سابقة الإعداد والتجهيز، حيث يتم استخدام اللغة هنا لمنح الأحداث موضع التغطية دلالات محددة، باعتبار أن النصوص الخبرية يقوم بإنتاجها قائمون بالاتصال ذوي مواقف جماعية محددة.

وتعتبر نظرية تحليل الأطر الإعلامية مدخلا مناسباً لدراسة تناول التلفزيوني البرامجي للقضايا التي يهتم بها الجمهور على اختلاف طبيعتها مضمونها، إذ يمكن النظر إلى الإطار الخاص بالفقرة البرمجية من خلال العناصر البنائية والتي تتكون من استخدام الصوت

والصورة، والأدلة المقدمة، واختيار الضيوف، حيث يمكن النفاذ من خلالها إلى المحتوى الضمني للفقرة ودلالته، الأمر الذي تتكامل معه الرؤية التحليلية تجاه القضايا باختلاف أنواعها ودرجة أهميتها.

• **منهج الدراسة:** تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، حيث يساعد هذا المنهج في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، عن تناول الإعلام الغربي للشخصية العربية ومدى تصور الواقع الاجتماعي، الذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية ويسهم في تحليل ظواهره، وتحديد وضعها ومعرفة جوانب الضعف والقوة فيها، لمعرفة مدى الحاجة لإجراء تغييرات فيها.

• **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في البرامج الحوارية بالفضائيات الأمريكية لمعرفة اتجاهات التغطية الإخبارية فيها للأحداث العربية وكيف تنظر للشخصية العربية من خلال تلك التغطية للأحداث الجارية في المنطقة العربية تحديداً في الفترة من 2009 إلى 2013.

• **عينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في تحليل برنامج شارلي روز التي تصدر المشهد الإعلامي من برامج التوك شو في أمريكا والذي يذاع على قناة pbs الأمريكية الناطقة باللغة الإنجليزية، وتحديث عن الشخصية العربية من خلال استضافته لعدد من المسؤولين العرب والأجانب لتحليل المشهد العربي في وقت الأزمات والأحداث العربية المطروحة على الساحة إن ذاك وكيف يقوم بتغطية قضاياها في المنطقة العربية وذلك في الفترة من 2009م - 2013م.

أدوات جمع البيانات: تعتمد هذه الدراسة على استمارة تحليل المضمون واستمارة تحليل الخطاب كأداة لجمع البيانات والمعلومات الأساسية خصوصاً في بحوث الإعلام وذلك من خلال تحليلها وتفسيرها عن طريق مجتمع الدراسة، وكذلك مختلف السلوكيات، دون إخفاء أي عنصر أو إهماله، حيث يتم من خلال هذه الأداة تحليل برنامج "شارلي روز" للحصول على النتيجة التي يهدف البحث إلى معرفتها.

مفاهيم الدراسة:

Talk shows: البرامج الحوارية:

تسمى البرامج الحوارية ببرامج "Talk shows" وهي تلك النوعية من البرامج التي تناقش قضايا مختلفة وتستند إلى حقائق علمية وتستند إلى النظرية والتطبيق فهي تعتمد على استضافة المتخصص الذي يدلي برأيه في موضوع الخبر أو النبأ، حيث يمكن تقسيم تلك البرامج وفقاً مادتها ثقافية، مادة سياسية، مادة ترفيهية، برامج رياضية، برامج اقتصادية، برامج اجتماعية، برامج تربية.^{xiii}

- وتعرفها الباحثة إجرائياً: على أنها البرامج التي تعتمد على مقدم البرنامج والضيف (المتخصص-الخبير) أو عدد من الضيوف يتناقشون في قضية معينة سواء سياسية أو اجتماعية أو ترفيهية أو رياضية أو تربوية إلخ سواء كان البرنامج الحوارية متنوع (يشمل: كل القضايا) وليس مرتبط بمحتوى معين، أو برنامج قائم على نوعية معينة من القضايا (الطبية-السياسية-التعليمية-الرياضة).

- **القنوات الفضائية الأجنبية:** هي القنوات التلفزيونية التي تبث برامجها عبر الأقمار الصناعية، من دولة غير عربية، سواء أكانت برامجها باللغة الأجنبية أم باللغة العربية.^{xiv}

- وتعرفها الباحثة إجرائياً: على أنها القنوات التي تبث خارج القطر العربي عبر الأقمار الصناعية وتصدر باللغة الأم للدولة التي تبث منها أو باللغة العربية حيث تكون موجهة للمجتمع العربي.

الإطار المعرفي للدراسة.

مفهوم برامج الرأي "التوك شو".

فترى نسمة البطريق أنها تلك النوعية من البرامج التي تناقش قضايا مختلفة وتستند إلى حقائق علمية وتستند إلى النظرية والتطبيق فهي تعتمد على استضافة المتخصص الذي يدلي برأيه في موضوع الخبر أو النبأ، حيث يمكن تقسيم تلك البرامج وفقاً مادتها مادة ثقافية، مادة سياسية، مادة ترفيهية، برامج رياضية، برامج اقتصادية، برامج اجتماعية، برامج تربوية.^{xv}

تؤكد سوزان القليني على أن برامج الرأي هي برامج جماهيرية حيث تعتمد على مشاركة الجمهور وتعتبرها جزءاً من مضمون البرنامج الذي يجمع بين الضيوف والجمهور المتلقي حيث يتم مناقشة موضوعات جماهيرية تهم أكبر عدد من أفراد الجمهور^{xvi}، فهي نوع من الخطاب الذي يجمع بين العام (أي عامة الناس) وبين الخاصة (أي التخصصين) وتهتم بالجمهور العام والفئات الخاصة على حد سواء بالحضور داخل الاستوديو أو عن طريق اللقاءات الخارجية والاتصالات الهاتفية أو البريد الإلكتروني لطرح آراءهم ويبت هذا الشكل من البرامج إما على الهواء مباشرة أو مسجل^{xvii}.

وقد عرفها عادل عبد الغفار على أنها "تقوم على مفهوم المشاركة الجماهيرية بوسائل الاتصال والتفاعل المختلفة. وتجمع في تقديمها بين الأحاديث المباشرة والحوارات والمناقشات والمناظرات والتقارير المصورة وتتجاوب مع الأحداث الجارية في المجتمع وتعالج قضاياها بنوع من الجرأة، في إطار أشكال فنية تتسم بالجاذبية الفنية^{xviii}.

يمكن تقسيم برامج الرأي (التوك شو) من حيث مضمونها إلى ما يلي:^{xix}

1- برامج الرأي الإخبارية **the News Information Talk show**: وهي إحدى صور برامج الرأي وتقدم في الفترة الصباحية لمدة تتراوح بين ساعتين أو ثلاث ساعات، حيث تقدم أخبار الصباح ولقطات قصيرة محلية وعالمية ومقابلات سريعة واستضافة معلقين.

2- برامج الرأي السياسية **political Talk show**: وتتناول قضايا وثيقة الصلة بالحياة السياسية مثل العنصرية والانتعاش الاجتماعي وقد تغلغت في الصراع السياسي وساعد على ذلك تمتعها بخاصية المشاركة الجماهيرية واستضافة مسئولون يتناولون القضايا السياسية.

تحليل مضمون برنامج "شارلي روز" الأمريكي ونتائج الدراسة التحليلية.

قامت الباحثة في هذا الجزء بتحليل مضمون برنامج "شارلي روز" الأمريكي المذاع على قناة PBS الأمريكية في مدة زمنية خمس سنوات من 2009 إلى 2013 بإجمالي 56 أسبوع، وقد تم حصر وتحليل 56 حلقة بموضوعات مختلفة تناولت صورة الشخصية العربية في البرامج بالقنوات الفضائية الأجنبية.

لذلك سوف يتم استعراض الخطوات المنهجية المتبعة لإعداد تلك الدراسة وذلك من خلال تناول كيفية تصميم صحيفة تحليل المضمون، ووحدات التحليل، وفئات، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية.

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- خصائص عينة الدراسة التحليلية:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في الحلقات الإخبارية المقدمة في برامج القنوات الفضائية الأجنبية وخاصة برنامج شارلي روز، حيث قامت الباحثة بمسح الحلقات الإخبارية المتضمنة صورة الشخصية العربية خلال الفترة الزمنية من يناير 2009م، لديسمبر 2013م، وجاء حصر تلك الفترة في 52 حلقة بإجمالي زمن 29 ساعة و51 دقيقة و2 ثانية، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

وجاءت نتائج التحليل كالتالي:

- جدول (2) يوضح البيانات الأساسية لبرنامج شارلي روز عينة الدراسة.

اسم القناة	اسم البرنامج	اسم المذيع	دورية البرنامج	وقت عرض البرنامج	عدد حلقات البرنامج	مدة عرض البرنامج	زمن حلقات البرنامج
PBS	شارلي روز	شارلي روز	يومي	فترة مساندة	52	54-57	29 ساعة و 51 دقيقة و 2 ثانية

ب- أداة تحليل المضمون:
استخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المضمون لمسح وتحليل البرامج الفضائية الأجنبية من خلال برنامج شارلي روز نموذج الدراسة الحالية، وعلى ضوء مشكلة الدراسة وما تسعى لتحقيقه من أهداف، ومن خلال رجوعنا إلى الدراسات السابقة تم تحديد فئات التحليل وتعريفها تعريفاً إجرائياً.

ج- تحديد وحدات تحليل المضمون:

فقد تم استخدام وحدات التحليل الآتية:

- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: وتمثلت في دراسة تحليل الخبر أو الفقرة الإخبارية.
- وحدة مقاييس الزمن (الساعة والدقيقة والثانية) وتم استخدام هذه الوحدة في تحليل زمن الأخبار عينة الدراسة الخاصة بصورة الشخصية العربية وما تداول من أخبار وأحداث عنها.
- وحدة الموضوع: واستخدمت في تحليل وتصنيف فئات الأحداث التي تناولت صورة الشخصية العربية في برامج الفضائيات الأجنبية.

د- تحديد فئات تحليل المضمون: ماذا قيل؟ وكيف قيل؟

د- فئة الموضوع ماذا قيل؟:

- تعتبر تلك الفئة هي الأكثر استخداماً في بحوث تحليل المضمون، واستخدمت للتعرف على القضايا التي تعرضت لها الشخصية العربية في برنامج "شارلي روز" عينة الدراسة على اختلافها، ومدى الاهتمام بها، وكيفية التنويه عنها.
- معالجة صورة الشخصية العربية، واستخدمت لمعرفة كيفية معالجة وتناول الأحداث المتعلقة بصورة الشخصية العربية في برنامج شارلي روز نموذج الدراسة، بمعنى تحديد محور التركيز في الخبر، المصادر التي اعتمدها البرنامج، التوازن في عرض الحدث، أطر معالجة الحدث، الاتجاه نحو الحدث، ومدى الأنية في العرض.

ج- فئة الشكل: (كيف قيل؟).

- فئة السمات الشكلية الخاصة بتغطية الأخبار المتعلقة بصورة الشخصية، وقد استخدمت لمعرفة السمات الشكلية للأحداث، من حيث وسائل الإبراز والتشويق المستخدمة، ومدى ارتباط الصوت بالصورة، والقوالب الفنية المستخدمة في عرض الحدث أو الخبر المقدم، أسلوب تقديم الحدث، موقع أحدث في بداية الحلقة، وموقع الحدث في نهاية الحلقة.

1- إجراءات صدق وثبات التحليل:

أولاً اختبار صدق وثبات التحليل:

* اختبار الصدق: Validity .

يقاس اختبار الصدق في التحليل بصلاحية الأسلوب أو التأكد من أن الأداة تقيس فعلاً ما هو مراد قياسه، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم.

ويقصد بصدق أداة اختبار أداة جمع البيانات مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية بحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية^{1*}

ولكي تحقق درجة الصدق للتحليل قمنا باتباع ما يلي:

1- التحديد الدقيق لوحدات التحليل وفئاته وتعريف كل وحدة وكل فئة تعريفاً دقيقاً واضحاً وشاملاً، وقد رجعنا إلى كثير من الدراسات واستعان بها لتصل إلى تحديد شامل لتلك الوحدات والفئات.

2- تم عرض استمارتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب على مجموعة من المحكمين في التخصصات المختلفة ليقوموا بالحكم على مدى صلاحية الفئات في عملية التحليل، وتم تعديل بعض الفئات طبقاً لملاحظات الأساتذة المحكمين^{2**}.

^{1*} محمد عبد الحميد تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط2 (جدة: دار الشروق، 2009)، ص222. عرضت الاستمارة على السادة المحكمين الأتية أسمائهم:

أ.م. د/ رشا عادل الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بني سويف
د/ أحمد شحاته مدرس بقسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

د/ منة الله دياب موسى مدرس الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

د/ فاطمة فايز مدرس الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

د/ مهيرة عماد فتحي مدرس الصحافة – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

د/ سحر الجمل مذيعة بالتلفزيون المصري – نائب رئيس تحرير الأخبار -خبير إعلامي جامعة بني سويف

د/ محمود سيد مدرس العلاقات العامة – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

د/ أحمد إبراهيم عطية مدرس الصحافة – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

د/ هدى الدسوقي مدرس العلاقات العامة-كلية الآداب-قسم الإعلام-جامعة المنصورة

^{2**}دعاء ماهر باحثة ماجستير – كلية آداب – قسم الإعلام – شعبة الإذاعة والتلفزيون – جامعة المنصورة

عرضت الاستمارة على السادة المحكمين الأتية أسمائهم:

أ.م. د/ رشا عادل الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

د/ أحمد شحاته مدرس بقسم الصحافة – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

د/ منة الله دياب موسى مدرس الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

د/ فاطمة فايز مدرس الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام – جامعة بني سويف

* الثبات: Reliability.

ويقصد بثبات التحليل إمكانية تكرار التحليل مع الحصول على نتائج ثابتة، وذلك للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين بمعنى توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس النتائج بتطبيق نفس فئات ووحدات التحليل على نفس المضمون.

وعليه فقد تم إجراء اختبار الثبات مع باحثة أخرى^{3**} على عينة قدرها 10% من المجتمع الأصلي للعينة التحليلية، بعد أن تم تعريف فئات التحليل ووحداته وشرح خطوات التحليل والقواعد والتعليمات اللازم اتباعها عند التحليل، وبلغت قيمة معامل الثبات 90.2% وذلك على النحو التالي:

معامل الثبات = $\frac{2(t)}{2n+1}$ حيث أن (ت) = حالات عدد الاتفاق بين المحللين، ن = 1 = عدد الحالات التي حلها المحلل الأول، ون = 2 = عدد الحالات التي حلها المحلل الثاني.

وجاءت نتائج التحليل كالاتي:

- جدول رقم (3) يوضح المصادر التي اعتمد عليها البرنامج.

مصدر الخبر	موسم عام 2009		موسم عام 2010		موسم عام 2011		موسم عام 2012		موسم عام 2013		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
وكالات الأنباء	28.57	2	22.2	2	10.52	2	-	-	66.6	6	23	12
مراسلين	42.85	3	22.2	2	52.63	10	12.5	1	-	-	30.7	16
صحف عالمية	71.42	5	-	-	-	-	-	-	-	-	9.6	5
شبكات إذاعة وتلفزيون	42.85	3	22.2	2	1.05	2	-	-	-	-	13.46	7
خبراء متخصصين	100	7	88.8	8	84.21	16	100	8	77.7	7	88.4	46
أخرى	14.28	1	-	-	-	-	-	-	-	-	1.9	1
إجمالي الحلقات	7		9		19		8		9		52	

د/ مهيرة عماد فتحي مدرس الصحافة – كلية الإعلام – جامعة بني سويف
 د/ سحر الجمل مذيعة بالتلفزيون المصري – نائب رئيس تحرير الأخبار -خبير إعلامي جامعة بني سويف
 د/ محمود سيد مدرس العلاقات العامة – كلية الإعلام – جامعة بني سويف
 د/ أحمد إبراهيم عطية مدرس الصحافة – كلية الإعلام – جامعة بني سويف
 د/ هدى الدسوقي مدرس العلاقات العامة-كلية الآداب-قسم الإعلام-جامعة المنصورة

- يوضح الجدول السابق أن البرنامج اعتمد بنسبة كبيرة على خبراء متخصصين في المجالات المختلفة التي تناولها البرنامج وصلت إلى 88.4% من إجمالي الحلقات، مثل رجال الأعمال نجيب ساويرس، والوليد ابن طلال، ومحمد إبراهيم، وبولي بويل إد لشتاين وزيرة الدبلوماسية الإسرائيلية، ومايكل هيدن، مدير المخابرات المركزية سابقاً، وأيضا وزراء وسفراء مثل حمد بن جاسم وصائب عريقات، وبشار جعفر، ورؤساء دول مثل محمود عباس، وعبد الفتاح السيسي، ومحمد مرسي، والملك عبد الله، وبشار الأسد. ونشطاء مثل وائل غنيم وخالد مشعل.

- واحتل المرسلين الذي اعتمد عليها البرنامج 30.7% من مصادر الخبر في البرنامج من خلال مراسلي البرنامج ومراسلين القنوات الإنجليزية مثل الجزيرة الإنجليزية عن طريق "رولا أمين" مراسلتها وريتش إنجل المراسل الدولي، برنارد هنري ليفي.

- الوكالات الأنباء الأجنبية، بنسبة 23%، cnn والنيويورك تايمز، تأيم، تليها في الترتيب شبكات الإذاعة والتلفزيون بنسبة 13.6% حيث استعان ببعض اللقطات أثناء ثورات الربيع العربي بقناة cnn، ونقل التلفزيون المصري والجزيرة والعربية للأحداث، وتأتي فئة الصحف العالمية بنسبة 9.6% مثل هارتس الإسرائيلية والنيويورك تايمز ووكالة أنباء الشرق الأوسط، وأخرى بنسبة 1.9%.

- هذا ما يفسر اعتماد البرنامج بنسبة كبيرة على مصدرين بشكل كبير أثناء معالجة المواضيع والقضايا هما الخبراء المتخصصين والمراسلين وذلك يرجع إلى الحصول على معلوماتها بالنظر إلى طبيعة البرنامج، الذي يغير من البرامج الحوارية للقضايا السياسية أي أن الخبراء المتخصصين هم الوسيلة الأساسية في انتقاء المعلومة والمصدر الموثوق لإثراء النقاش وإعطاء أكبر عدد من المعلومات خلال معالجة الموضوع، في حين تعتمد كذلك على المرسلين بنسبة كبيرة للحصول على المعلومات من قلب الحدث لإضفاء مزيد من المصداقية ثم تليها باقي المصادر للحصول على المعلومات ولكن بنسبة أقل.

جدول رقم (4) يوضح فئة القضايا العربية التي تناولها البرنامج.

أنواع القضايا	موسم عام 2009		موسم عام 2010		موسم عام 2011		موسم عام 2012		موسم عام 2013		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
سياسية	7	100	8	88.8	18	94.7	8	100	9	100	50
إنسانية	5	71.42	4	44.4	1	5.2	1	12.5	-	-	11
تاريخية	6	85.7	6	66.6	2	10.5	-	-	-	-	14
اجتماعية	1	14.2	-	-	1	5.2	-	-	-	-	2
اقتصادية	4	57.14	5	55.5	2	10.5	-	-	-	-	11
دينية	5	71.4	1	11.11	-	-	-	-	-	-	6
أخرى	1	14.2	-	-	-	-	-	-	-	-	1
إجمالي الحلقات	7		9		19		8		9		52

- تصدرت فئة القضايا السياسية نسبة 96.15% وذلك نظر لتطور الأحداث في فترة الدراسة بسبب ثورات الربيع العربي التي اجتاحت عدد كبير من الدول العربية، وما تلاها من انتخابات برلمانية وتشريعية ورئاسية في العديد من الدول العربية وخاصة مصر وتونس حيث بدأت فصول الربيع العربي بهما، كما يرجع تركيز القناة على القضايا السياسية بشكل كبيراً نظراً إلى أهمية هذه القضايا لدى جمهور القناة والتي تعتبر اهتمام رئيسياً له.

- وحلت فئة القضايا التاريخية 26%، لما لها من تأثير داخل العقول الأجنبية مثل أحداث 11 سبتمبر ومقتل أسامة بن لادن والتصور الوهمي لرجال الدين المسلمين وتشبيهمهم طول الوقت بداعش وبن لادن والخوف من وصول الإخوان المسلمين للحكم وتناول تاريخهم منذ نشأتهم وحتى ثورة 21 يناير والذي أتى في فئة القضايا الدينية بنسبة 11.5%.

- وتأتي القضايا الإنسانية والاقتصادية بنسبة 21%، وذلك لما ترتب عليه من أحداث قصف غزة ومقتل عدد كبير من الشعب السوري وتأثير ذلك على الاقتصاد في كلا البلدين.

- جدول رقم (5) يوضح أساليب التشويق.

أسلوب التشويق	موسم عام 2009		موسم عام 2010		موسم عام 2011		موسم عام 2012		موسم عام 2013		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مادة معاصرة للحدث	7	100	5	55.5	9	47.3	1	12.5	3	33.3	25	48
مادة فيلميه أرشيفية	5	71.4	4	44.4	4	21	3	37.5	4	44.44	20	38.4
مادة مصورة	2	28.57	1	11.11	-	-	4	50	4	44.44	11	21.1
عرض معلومات مكتوبة على الشاشة	2	28.5	-	-	-	-	-	-	-	-	2	3.8
إحصائيات المراسلين	2	28.5	-	-	6	31.5	-	-	1	111.11	9	17.3
التعليق على المادة المصورة	4	57.1	-	-	3	15.7	1	12.5	3	33.3	11	21.1
إجمالي الحلقات	7	9	19	8	52	9						

- تنوعت عناصر الإبراز التي استخدمها البرنامج، وأكثر الفئات تكراراً، مادة معاصرة للحدث، تليها مادة أرشيفية بنسبة 38.4%، لاحظت الباحثة استخداماً في الثلاث مواسم الأولى أكبر من باقي المواسم ولعل ذلك يرجع إلى تخصيص لهم مدة زمنية أكبر لتغطية القضايا السياسية والعربية الخاصة بثورات الربيع العربي، وبالتساوي تأتي مادة مصورة وتعليق على المادة المصورة بنسبة 21%، وكذلك إحصائيات المراسلين تأتي بنسبة 17.3%، وعرض معلومات مكتوبة بنسبة 3.8%، لأنها يعتمد بنسبة كبيرة على المادة

المعاصرة للحدث والمادة الأرشيفية للتدليل على المعلومات والأحداث بحيث تكون مواد حية تدلل بشكل أكبر على الهدف المرجو من الحلقة أو الفقرة.

- جدول رقم (6) يوضح اتجاه المعالجة والتناول الإعلامي للحدث في برنامج شارلي روز.

اتجاه المعالجة	موسم عام 2009		موسم عام 2010		موسم عام 2011		موسم عام 2012		موسم عام 2013		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سلبي	28.5	2	11.1	1	15.7	3	62.5	5	88.8	8	36.5	19
محايد	28.5	2	-	-	5.2	1	-	-	-	-	5.7	3
يجمع بين الإثنتين	100	7	55.5	5	47.3	9	25	2	11.1	1	46.15	24
إيجابي	28.5	2	33.3	3	21	4	-	2	-	-	21.15	11
إجمالي الحلقات	7		9		19		8		9		52	

- احتلت فئة المعالجة يجمع بين الإثنتين نسبة 46.15%، حيث ارتفعت نسبة الجمع بين السلبي والإيجابي في الثلاث مواسم الأولى، تلاها في المرتبة التالية فئة سلبي بنسبة 36.5%، خاصة في آخر موسمين، من الممكن أن يدل ذلك على حرية في التعبير في المواسم الأخيرة أم عدم الرضا عن الأحداث في المواسم الأولى ثم فئة إيجابي بنسبة 21.15% بالإضافة إلى استمارة تحليل الخطاب: -

-1- جدول رقم (7) يوضح مسارات البرهنة للقضايا العربية في برنامج شارلي روز.

مسارات البرهنة	موسم عام 2009		موسم عام 2010		موسم عام 2011		موسم عام 2012		موسم عام 2013		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عرض معلومات فقط	28.5	2	-	-	5.2	1	-	-	-	-	5.7	3
عرض وجهات نظر فقط	28.5	2	-	-	5.2	1	-	-	11.1	1	7.6	4
عرض معلومات ووجهات نظر	100	7	88.8	8	63.1	12	100	8	88.8	8	82.6	43

عرض الأسباب	7	100	1	11.1	5	26.3	2	25	-	-	15	28.8
طرح حلول	6	85.7	1	11.1	4	21	2	25	-	-	13	25
إجمالي الحلقات	7		9	19	8	9	52					

- يوضح الجدول السابق مسارات البرهنة في برنامج "شارلي روز" والذي يبرز المسارات التي تعتمد عليها القناة في البرامج الحوارية عند معالجة القضايا التي تطرحها، فقد أظهر الجدول أن البرنامج سلك مسار عرض معلومات ووجهات نظر بنسبة 82.6%، في حين كان مسار عرض الأسباب 28.8%، ومسار طرح الحلول جاء بنسبة 25%، ولم تعتمد القناة كثير على كلا من مسار عرض وجهات نظر فقط بنسبة 7.6%، ومسار عرض معلومات فقط بنسبة 5.7%.

- يعود اتباع القناة لمسار عرض معلومات ووجهات نظر في طرحها المواضيع والقضايا إلى أيديولوجية القناة وتوجهها السياسي المعمول به داخل القناة الذي يثير النقاش على مواضيعها خاصة وأن معظم القضايا هي قضايا سياسية من الدرجة الأولى لذلك هي تحاول معالجة الموضوع من أكثر من زاوية بعرض معلومات ووجهات نظر، وتحاول أن تعرض أسباب وتطرح حلول على قدر الإمكان، وتبتعد كثير عن عرض معلومات فقط، أو وجهات نظر فقط.

- وتم حذف مسار أخرى لأنه لا يوجد مسار أخرى غير الذي ذكر، فكانت مسار أخرى لا تحتوي على شيء آخر.

2- جدول رقم (8) يوضح الأطر المرجعية لمعالجة برنامج شارلي روز للأحداث العربية.

أنواع الأطر	موسم عام 2009		موسم عام 2010		موسم عام 2011		موسم عام 2012		موسم عام 2013		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إطار سياسي	5	71.4	6	66.6	17	89.4	8	100	9	100	45	86.5
إطار ديني	6	85.7	2	22.2	1	5.2	-	-	-	-	9	17.3
إطار تاريخي	7	100	3	33.3	4	21	-	-	-	-	14	26.9
إطار الاهتمامات الإنسانية	4	57.1	2	22.2	1	5.2	-	-	-	-	7	13.4
إطار عام	6	85.7	2	22.2	2	10.5	-	-	-	-	10	19.2
إجمالي الحلقات	7		9		19		8		9		52	

- جاء الإطار السياسي في المرتبة الأولى بنسبة 86.5% حيث كان الاهتمام الأكبر لأحداث العربية كان يصب في الاتجاه السياسي نظرا للأحداث العربية الدسمة التي جاءت في فترة الدراسة.
- ثم نلى ذلك الإطار التاريخي بنسبة 26%، ثم الإطار العام بنسبة 19% ثم باقي الأطر بنسب أقل.
- تم حذف فئة أخرى لأنها لم توجد بها بيانات غير السابق ذكرها في باقي الجدول.

النتائج العامة للدراسة

- خلصت الدراسة بتوثيق لتحليل مضمون وتحليل خطاب صورة الشخصية العربية في البرامج الحوارية في الفضائيات الأجنبية الإخبارية:
- اعتماد قناة PBS الإخبارية عينة الدراسة من خلال برنامجها "شارلي روز" على نظرية الأطر الإعلامية، في اختيار نوع القضايا والمواضيع المعالجة، من خلال الاهتمام بالقضايا الراهنة والتي تمس اهتمام و رغبات المواطن والمشاهد للبرنامج الحواري.
 - تعتمد القناة في البرنامج الحواري عينة الدراسة على أسلوب عرض وجهات النظر وطرح الأسباب والحلول، كما كانت مصادرها المعتمدة في تحليل مضمون القضايا الخبراء والمتخصصين بالدرجة الأولى، مما يؤكد إن القناة تتبع في اختيار نوع القضايا المطروحة على الأولوية للقضية السياسية وكيفية معالجتها بطريقة تتضمن استمالات عقلية وتقارير ومواد أرشيفية للأحداث المثارة على الطاولة المستديرة التي تعمل على تدعيم الكلام وتثبت صحة المعلومات.
 - اعتمدت القناة عينة الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية في القضايا السياسية في أسلوب طرحها للمواضيع، حيث اكتفت في معظم مواضيعها بتقديم أسلوب عرض معلومات ووجهات نظر ثم تضيف إليها الحلول المناسبة، مما يعني أن القناة حاولت الالتزام بمبدأ المناقشة الحرة للمواضيع وجعلها محدودة.
 - فقد كشفت الدراسة أن الشخصيات المحورية التي تحتل الصدارة في البرنامج الحواري هي الجهات الرسمية ثم المحللين السياسيين، وهذا راجع إلى ما تسعى إليه مختلف البرامج السياسية من أجل تسليط الضوء على مختلف وجهات النظر للمشاركين.

- التوصيات والمقترحات.

- توصي الباحثة بضرورة منافسة البرامج الأمريكية على أساس أنها ذات تأثير كبير في تشكيل الرأي العام العالمي والعربي، وذلك بتفعيل الجهد الإعلامي العربي لمواجهتها.
- توصي الباحثة بضرورة الابتعاد عن السطحية في التعامل مع الملفات العربية الحساسة، حيث استشفت من نتائج الدراسة استمرار عجز الإعلام العربي رغم الإمكانيات عن مواجهة تأثير الإعلام الأمريكي بل إن أغلب وسائل الإعلام العربية قد سبحت في فضاء السياسة الإعلامية لوسائل الاعلام الأمريكية.
- توصي الباحثة بالكشف عن مدى وحجم التعرض لوسائل الإعلام الأمريكية بما يسهم في صياغة خطاب اعلامي عربي مؤثر قوي، عن طريق إجراء استطلاعات الرأي التي تقوم بها مراكز البحوث العربية.
- توصي الباحثة بضرورة التقاء وسائل الإعلام العربية على نقاط مشتركة فيما يخص إبراز قضايا العرب بجهد عربي مشترك، غير مرتبط بأجندات خاصة.

مراجع الدراسة:
المراجع العربية:

- 1- محمد معوض إبراهيم، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 115.
- 2- أمنية عبد الرحمن أحمد، (2023). التطبيع الإعلامي بالمواقع الإخبارية الإسرائيلية الموجهة بالعربية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 2023(83)، 75-140.
- 3- أمل صفر، نهاد أبو القمصان، برامج التوك شو في مصر، القاهرة، المركز المصري لدراسات المرأة، ص2.
- 4- أمينة إبراهيم، & عبد المولى موسى. (2018). البرامج الإخبارية التلفزيونية ودورها في تشكيل الصورة الذهنية للمجتمعات دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على برنامج حديث الساعة لقناة ال BBC العربية (السودان نموذجاً) من (2013:2016).
- 5- بوظرفة. (2023). صورة العرب في الأفلام الوثائقية الغربية دراسة سيميولوجية على فيلمي: Doctoral) Lorsquelle monde parlaitarabe وIl sontchangé le monde les arabes (dissertation، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر).
- 6- ياسمين على الدين محمد المهدي حنفي. (2023). معالجة البرامج الاقتصادية في القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية لخطط التنمية في الوطن العربي-دراسة تحليلية على عينة من البرامج الاقتصادية. مجلة البحوث الإعلامية، 64(3)، 1609-1668.
- 7- سوزان يوسف القليني، (2007م)، إنتاج القوالب الإعلامية وتطبيقاتها، القاهرة، مصر، دار النهضة العربية، ص 18.
- 8- جيلان محمود عبد الرازق شرف، (2004م)، أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk show في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، ص 63-69.
- 9- أسامة عبد الحميد محمد، (2018). صورة العرب والمسلمين كما تقدمها إعلانات الطرق في الولايات المتحدة الأمريكية. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، 2018(14)، 157-216.
- 10- عادل عبد الغفار. ديمقراطية الإعلام كما تعكسها البرامج الحوارية الجماهيرية Talk show المقدمة بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة (المؤتمر العلمي الرابع لشعبة علوم الإعلام: وسائل الإعلام الجديدة وأفاق المستقبل. في الفترة من 20-21 مايو 2006م).
- 11- مروان نايف عدوان & عرفات مفتاح معيوف، (2016)، صورة العرب في السينما والتلفزيون الأمريكي، الإعلام، كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس.
- 12- عيسى الشماس، تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب "دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق" (مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد الثاني 2005).
- 13- علي القرني، (يناير 1997م)، "الخطاب الإعلامي العربي"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام بجامعة القاهرة، العدد الأول، ص37.
- 14- ميرال مصطفى عبد الفتاح، (2013م)، صورة العرب في الفضائيات الإخبارية الأجنبية، القاهرة، مصر، دار العالم العربي، ط 1، ص 83-183.

- 15- شيماء فولي محمود، 2017، تغطية القنوات الموجهة بالعربية للقضايا الداخلية المصرية المعاصرة، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات للاداب، قسم اجتماع، شعبة إعلام، جامعة عين شمس.
- 16- هبة متولي إبراهيم متولي، (2018)، معالجة الصحافة الأمريكية لثورة 25 يناير وتأثيرها على صورة مصر لدى الشباب الأمريكي، قسم صحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- 17- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط2 (جدة: دار الشروق، 2009)، ص222.
- 18- هبة صلاح الدين قطب، (2013م)، دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية في اتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض قضايا الإصلاح السياسي في مصر عقب ثورة 25 يناير 2011م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، جامعة المنصورة، ص14.
- 19- نسمة أحمد البطريق، (2009م)، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، القاهرة، مصر، الدار العربية للنشر والتوزيع، ص 67.
- 20- نداء يونس، (2017). توظيف الإعلام الإسرائيلي للصورة النمطية السلبية للمرأة العربية في الإعلام الغربي لقلوبه وتنميط صورة المرأة العربية.
- 21- نسمة أحمد البطريق، الكتابة للإذاعة والتلفزيون (القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009م) ص 67.

المراجع الأجنبية:

- 1- Bernard, Stephan, studying Radio (NewYork: ox ford university press- Inc., 2000) p. 156.
- 2- Johnston, L. (2016). Reporting the Syria conflict on television (2011-2014): how the use of user-generated content (UGC) has shaped BBC World News TV coverage and affected journalistic practices.(Unpublished Doctoral thesis, City, University of London).
- 3- Karen Callaghan, Frauke Schnell, Assessing the Democratic Debate: How the News Media Frame Elite Policy Discourse. Political Communication, Vol. 18, No. 2, 2001, P187..
- 4- Rhee June, Strategy and Issue Frames in Election Campaign Coverage: As Social cognitive Accounts of Framing Effects. Journal of communication, vol. 47, No. 3 Summer 1997, P 44..
- 5- Wicks Robert, Understanding Audiences, Learning to Use the Media Constructively (Mahwah: NJ, Lawrence Erlbaum Ascitespublishers, 2001) P.78..